

المحاضرة الثالثة: الشروط والكفاءات المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية

1. الشروط التي يجب توفرها في استاذ التربية البدنية والرياضية:

حتى يتمكن المعلم من تعليم مهارات التفكير وتنميتها لدى المتعلم, لا بد من توفر بعض الشروط والخبرات لديه, وتتلخص فيما يلي:

- فهم العلاقات القائمة بين متغيرات المشكلة, وصوغ العلاقات الصحيحة وتأكيدھا.
- أن يتحكم في المواد الدراسية المنوي تدريسھا, وأن يكون بدراية جيدة فيما يخص بيداغوجيات التعليم والتعلم, ووسائلھا.
- أن يكون قادراً على التصرف والتكيف مع مختلف قدرات المتعلمين.
- أن يكون قادراً على تقييم أنشطة وإنجازات المتعلمون بكل موضوعية.
- أن يكون قادراً على الأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين من ناحية :
 - القدرات العقلية: وتتمثل في القدرة اللفظية والتفكير المنطقي والتذكر والابتكار.
 - القدرات الحركية: وتتمثل في القدرة الآلية في تحريك بعض أعضاء الجسم, والتوافق العضلي - العصبي, وردة الفعل والقدرة العضلية.
- أن يكون قادراً على تحديد السلوك المبدئي للمتعلمين, ويراعي السرعة الذاتية له أثناء العمل.
- أن يكون قادراً على التعزيز الفوري, وإنجاز التغذية الراجعة بعد كل خطوة, أو بعد كل تقييم مرحلي لعناصر الدرس.
- أن يكون قادراً على التفنن في ابتكار الوسائل التعليمية/التعلمية واستعمال مختلف وسائل التوضيح المتاحة على مستوى المؤسسة.

2. كفاءات استاذ التربية البدنية والرياضية:

لخص المختص في المجال التربوي العربي السلیمان كفاءات الأستاذ الجيد في سبعة كفاءات وهي:

• الكفاءة التخصصية:

وتسمى أيضاً بالكفاءة النوعية, وهي تتمثل في كمية المعارف التي يجب على المعلم أن يمتلكها ويحسن استعمالها قصد القيام بمهامه التعليمية التعلمية على أحسن وجه.

• الكفاءة الديدانكتيكية:

وهذا لا يعني بالضرورة أن المعلم مرغم بمعرفة كل الطرق والوسائل البيداغوجية فهذا مستحيل, فكفاءة المعلم الديدانكتيكية المعبر عنها بالأداء الكلامي الذي ينطق به, لا يمكن أن ينجح إلا باتخاذ عدد من الإجراءات ووضع الخطة والاستعداد اللازمين وتوفير الشروط الضرورية.

• الكفاءة التواصلية:

ويقصد بها قدرة المعلم على التواصل مع ذاته ومع الغير, وهذا التواصل يتطلب توفر بعض الصفات لدى هذا المعلم كالصبر والمرونة والإنصاف وتفهم الغير, أخذاً بعين الاعتبار الفروق الفردية بين المتعلمين, كما أن هذه الكفاءة لا تعتبر كاملة إلا إذا تحققت هذه الصفات مع كل أفراد المنظومة التربوية التي ينتمي إليها.

• الكفاءة في علم النفس التربوي:

وتتمثل هذه الكفاءة في قدرة المعلم على الاستفادة من مجلوبات مختلف العلوم التي لها علاقة بمختلف الجوانب التي تكون الطفل, وبالأخص المعلومات التي توصلت إليها مختلف الدراسات والبحوث في مجال علم النفس التربوي.

• كفاءة التحكم في الانفعال:

وتعتبر هذه الكفاءة من أهم وأصعب الكفاءات الواجب توفرها لدى المعلم, فالمعلم الناجح هو القادر على ضبط والتحكم في ردود الفعل السريعة والتي بإمكانها أن تكون عنيفة مؤدية إلى نتائج غير مرغوب فيها, فيجب على المعلم التحكم في انفعالاته ليبقي سيد نفسه, وسيد وضعيته المهنية.

• كفاءة ضبط الصف:

تكمن هذه الكفاءة في وجود علاقة جد وطيدة بين التسيير الجيد للصف وقدرة المعلم على تحقيق الجودة في المهنة.

• كفاءة الالتزام:

والمقصود بهذه الكفاءة هو أنه على المعلم أن يمارس عمله بإتقان وإخلاص والتمزام ومواظبة ومراعاة واحترام أخلاقيات المهنة التي يمارسها, وأن يتحلى بالرغبة الحقيقية في الاستفادة من التكوينات وبصفة مستمرة قصد تحسين أدائه, ومواكبة مختلف التغيرات التي قد تطرأ على المجال التربوي وذلك خلال طوال مساره المهني.